[354] عن أبي جعفر عليه السلام قال: فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهي عنه، وجرى له من الطاعة بعد رسول ا صلى ا عليه وآله مثل الذي جرى لرسول ا صلى ا عليه وآله والفضل لمحمد صلى ا عليه وآله وسلم، المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي ا ورسوله، والمتفضل عليه كالمتفضل على ا وعلى رسوله، الراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك با، فان رسول ا صلى ا عليه وآله باب ا الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى ا، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، وجرى في الائمة واحدا بعد واحد. جعلهم ا أركان الارض أن تميد بأهلها وعمد الاسلام ورابطه على سبيل هداه ولا يهتدي هاد إلا بهداهم ولا يضل خارج من هدى (1) إلا بتقصير عن حقهم، وامناء ا على ما اهبط (2) من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على من في الارض، يجري لاخرهم من ا مثل الذي جرى لاولهم، ولا يصل أحد إلى شئ من ذلك إلا بعون ا. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمي (3)، وأنا الفاروق الاكبر وأنا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي، ولا يتقدمني أحد إلا أحمد صلى ا عليه وآله، وإني وإياه لعلى سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه، ولقدا عطيت الست (4): علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب

_____ (1) في نسخة: من الهدى. (2) في المصدر: لانهم امناء ا على ما هبط. (3) في المصدر: قسمين. (4) نقل في هامش النسخة المخطوطة عن المصنف هذا: يمكن ان يكون المنايا والبلايا واحدا، والانساب ثالثة، وفصل الخطاب الرابعة وصاحب الكرات ودولة الدول الخامسة وصاحب العصا والدابة السادسة ويحتمل وجوه اخر لكن لا بد من ضم بعضها إلى بعض لئلا يكون زائدا: وا يعلم والقائل. [*]

_____